

المستخلص

محمد حسين علي حسين الجابري. تأثير بعض مهارات التفكير الابداعي والنسيج الثقافي التدقيق الاستراتيجي. (أطروحة دكتوراه). - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد : قسم إدارة الاعمال ، ٢٠٠٨ .

يشكل التفكير الإبداعي ضرورة جمة للمنظمة لأنه الموضوع الأكثر إسنادا وتجديدا للقوى المعرفية والإدراك الذي يجعل المدير أكثر وعيا لمتطلبات البيئة والتنافس والتطوير ، ويزداد النتاج والاستثمار الحقيقي لهذا المفهوم حينما يتواجد في منظمة باحثة عن الابتكار وتنشر ثقافة الإبداع ضمن سياساتها واستراتيجياتها وأهدافها ، إذ يشكل النسيج الثقافي التنظيمي مكونات قوية وفاعلة في توجيه سلوك العاملين والمنظمة ويمثل هويتها بخصائص وأنموذج ثقافي يعكس حقيقة القيم والمعتقدات والافتراضات السائدة .

وتتأتى أهمية بحث المتغيرين التوضيحيين (التفكير الإبداعي والنسيج الثقافي) بالتأثير في المتغير الاستجابي (التدقيق الاستراتيجي) كأحد أساليب الرقابة الإستراتيجية التي تمارسها الإدارتين العليا والوسطى بوضوح والذي يؤسس إطاره الفكري والمعرفي من حقول الإدارة والإستراتيجية والمحاسبة والتدقيق ، وتزايد دوره مع التوسع في منظمات الأعمال لفحص واختبار جميع مفردات النشاط التنظيمي والاستراتيجي عبر خيارات تدقيق عدة يختارها المدقق الاستراتيجي تبعاً للظروف المحيطة ، لمنع حالات الانحراف الاستراتيجي والتنظيمي وتقليل حالات التلاعب والفساد الإداري والمالي .

مشكلة الدراسة بتساؤلات عن توافر المحتوى الفكري لمتغيراتها (رئيسة وفرعية) وقياس اثر التوضيحية منها في المتغير الاستجابي ، بهدف تطوير وظيفة الرقابة وبناء وتنمية قدرات المدقق الإستراتيجي ، ودورها في العمل الرقابي لديوان الرقابة المالية . وافترضت فرضيتين رئيسيتين انبثقت منها مجموعة فرضيات فرعية بوجود تأثير ذو دلالة معنوية للمتغيرات التوضيحية في المتغير الاستجابي .

وصممت استبانة الدراسة للتحقق وتشخيص الإدراك والمعرفة الأولية بمتغيراتها والحصول على المعلومات الكافية لعينة ضمت (٥٧) مديرا ، جرى تحليلها باستخدام مقاييس سلوكية أصيلة وملائمة وأدوات إحصائية مناسبة لبلوغ غاياتها .

وخلصت الدراسة لنتائج تحليلية أثبتت صحة الفرضيتين المذكورتين أنفاً بوجود تأثير لمهارات التفكير الإبداعي والنسيج الثقافي في التدقيق الاستراتيجي ، فضلا عن استنتاجات نظرية ، وتطبيقية تخص موقع الدراسة . كما قدمت توصياتها باعتماد أنموذج الدراسة وتطوير أداء المنظمة والعاملين وتطبيق استراتيجيات فاعلة وشاملة في مهارات التفكير الإبداعي و خيارات التدقيق الاستراتيجي ضمن نسيج ثقافي متميز .